

طبيعة عصمة الكتاب المقدس ج 2

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا نتكلم عن العلاقة الوطيدة بين طبيعة وحي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب المقدس - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل - 00:00:24

الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة والنهارده هنقرأ من كتاب اخر كتاب اسمه المدخل الى الكتاب المقدس تأليف القس حبيب سعيد طبعة دار التأليف والنشر للكنيسة الاسقفية بالقاهرة. بيتكلم عن طبيعة وحي الكتاب المقدس وبيقول الاتي - 00:00:34

لا يمكن الفصل بين العنصرين البشري والالهي فلن نقدر ان نقول هذا بشري وهذا الهي. هنا هو بيتكلم عن طبيعة وحي الكتاب المقدس الطبيعة الوسيطة. اللي هي ما فيهاش انصر الهي خالص وفي نفس الوقت ما فييش عنصر بشري خالص - 00:00:52

علشان كده ما تقدرش تقول هذا بشري وهذا الهي. بيكمel ويبيقول فالله لم يضف اقواله الى اقوال الانبياء. يعني انبياء ما اخدوش كلام ربنا زي ما هو. امال ايه ؟ ولكن تكلم بواسطة الانبياء. يعني هو استخدم الانبياء كوسيلة - 00:01:12

الكلام والروح القدس لم يعطي كتاب الاسفار رسالة ثم تخلى عنهم ليضيفوا اليها ما يروق لهم. يعني الله لم يترك الكتب بعد ان عرفهم الرسالة اللي هو ي يريد انهم يكتبوا عنه. الدور الالهي او المساحة الالهية في طبيعة وحي الكتاب المقدس لم تقف - 00:01:32 عند هذا الحد. امال ايه اللي حصل ؟ بل قد اختارهم ليكونوا رسول اداء. واسبغ عليهم روحه القدس وهم يؤدون هذه الرسالة. فكأنه عاوز يقول ان فيه اشراف الهي كامل على عملية الوحي والكتابة. علشان كده في النهاية تجد - 00:01:52

ان مثل هذا المسيحي سيقول بان الطبيعة البشرية ما زالت ظاهرة وفي نفس الوقت الطبيعة الالهية ما كانتش غايبة عن الطبيعة البشرية كانت مشرفة عليها وكانت بتعصمها وكانت بتقاودها. نقرأ اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للقس حبيب سعيد - 00:02:12

الصفحة رقم تمنتasher بيتكلم عن الوحي اللغطي وبيقول الاتي. ليس في الكتاب المقدس ذكر للوحي اللغطي. يعني ايه الوحي اللغطي زي ما قلنا الاملائي الميكانيكي اللي هو كلام الهي خالص ليس فيه اي عنصر بشري على الاطلاق - 00:02:32

زي ما المسلمين بيؤمنوا فيما يخص القرآن الكريم. هو بيقول ولا ينظر المسيحي الى كتابه كأنه منقوص على لوح انزلت الفاظه كما هي على كتاب الاسفار المقدسة. طبعا هذه هي عقيدة اليهود في الالواح اللي تسللها سيدنا موسى. يعني - 00:02:51

زي ما قلت قبل كده هل يجوز للمسيحي ان ينفي مثل هذا النوع من طبيعة الوحي عن الكتاب المقدس بالكامل ؟ ما فييش اي جزء ولو صغير من الكتاب المقدس موحى به من الله لفظا الكلمات الالهية ما فييش فيها عنصر بشري - 00:03:11

على الاطلاق انا بعتقد ان ده نوع من انواع الغلو. انه ييفي تماما اي شكل من اشكال الوحي اللغطي انه يكون موجود في الكتاب المقدس. هنا بقى عايز يزيد ويقول ايه ولا يجادل المسيحي في نقل كتابه الى كل لغات الارض. لأن قيمة الالفاظ ليست في - 00:03:31

الحرافية بل في روحها ومعناها. وفي الرسالة الحية التي تنقلها للناس الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة. هكذا قال المسيح. هنا كانه عاوز يقلل بطريقه او باخري من وحي القرآن الكريم. او - 00:03:51

عايز يقول ان وحي القرآن الكريم لا يتميز بشيء على وحي الكتاب المقدس طبعا هذا على اقل تقدير جهل شديد جدا. هل نستطيع ان

نساوي باي طريقة ممكنته ما بين طبيعة للوحي - 00:04:08

تحتوي على عنصر بشري. مهما قلت مساحته نساوي ما بين هذه الطبيعة للوحي وطبيعة اخرى الهية خالصة ليس فيها من العنصر البشري شيء. يجب ان نقول عقلياً ومنطقياً ان الله عز وجل هو الكمال المطلق - 00:04:23

وبالتالي لو فيه طبيعة للوحي الهية خالصة ليس فيها اي عنصر بشري. فهذه الطبيعة للوحي هو الاكمال على الاطلاق وفي النهاية ما ينفعش تقول ان قيمة الالفاظ ليس في صياغتها الحرفية. لأن الصياغة الحرفية هذه الكلمات هي - 00:04:42

التي تحمل المعاني. ولا يمكن ابداً اننا نساوي ما بين كلمات بشرية وكلمات الهية. لا يمكن ابداً الا ان نقول بان اقوال الله عز وجل وكلام الله عز وجل والالفاظ الالهية التي تكلم بها الله عز وجل هو - 00:05:02

احسن كلام ممكن على الاطلاق. لكن هم النصارى كده كيدا بس في المسلمين عاوزين يقللوا من طبيعة وحي القرآن الكريم. مرة كنت في مناظرة مع احد الاشخاص المسيحيين السفهاء الجهلاء. فكنت باتكلم عن هذه النقطة وباقول يا اخي تخيل طبعاً انا ما باقولوش يا اخي لكن باقول - 00:05:22

للشخص المستمع اللي بيستمع المناظرة تخيل انك بتستمتع بقراءة وبتلاؤة كلام الله. الكلام الذي تكلم به الله انت وبتكلم به وبنتلوه. بمنتهى السفة والجهل راح قايل لي لو عاوز تستمتع بالكلام رح اسمع لام كلثوم ولا لعبد الوهاب - 00:05:42

منتهى الجهل والانحطاط الفكري وصل لدرجة ايه ؟ ان هو لا يستطيع ان يفهم ان كلام الله عز وجل لفظاً ومعنى اكيد لا يقارن ليس كمثله شيء. لا يقارن باي كلام بشري مهما - 00:06:05

سما وعلا. وهي دي طبيعة المسيحيين. ما لقوش في الورد عيب قالوا احمر الخدين ولا لونه احمر ولا فيما معناه ان بسبب ان هو وما عندوش اللي عندنا فلازم يسيء اللي عندنا علشان ايه ؟ يقول لك ما فيش حد احسن من حد. بنفس الطريقة المسلمين - 00:06:25

ترجمة معاني والفاظ القرآن الكريم الى كل لغات العالم. وده حاصل. المسيحي دايماً بيحاول يوهمك ان الكتاب المقدس له ميزة فيما يخص ترجمة الكتاب المقدس. وان الكتاب المقدس له ترجمات كثيرة جداً جداً وعديدة جداً جداً. واكثر - 00:06:45

تم ترجمته على الاطلاق ما علينا. القرآن الكريم نقدر نعمل زي الكتاب المقدس ويترجم زيه زي الكتاب المقدس. لكن ما زلنا امام ميزة في غاية الاهمية في صالح القرآن الكريم في صالح المسلمين. ان احنا بنستمتع بالاقوال الالهية - 00:07:05

كما هي ومحفوظ لدينا النص الاصلي للقرآن الكريم. وبالتالي بنتفادي مشاكل كثيرة جداً جداً متعلقة بفهم النص وترجمة النص.

الغالبية العظمى من المسيحيين اليوم. كل اللي متاح لهم قراءة الكتاب المقدس باللغة المترجمة - 00:07:25

والترجمة مجرد تفسير. والتفسير ممكن يكون صح وممكن يكون غلط انت في النهاية بتقرأ كتابك بواسطة عقل شخص اخر وفهم شخص اخر. انت ما عندكش رفاهية انك تتناول كلام الله من المصدر والمنبع. وتعامل معه بشكل مباشر. طبعاً هذا مع الاخذ في الاعتبار قضية تحريف الكتاب المقدس - 00:07:45

والاخطر الكسيرة جداً سواء العفوية او المقصودة اللي حصلت اثناء انتقال نص الكتاب المقدس تاريخياً. واثناء عمليات النسخ المختلفة نقرأ اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للقس حبيب سعيد. الصفحة رقم تسعاشر بيقول الاتي. نحن نقبل كتابنا - 00:08:11

المقدس على انه كلمة الله الموحى بها. العبارة دي ليس لها اي قيمة في ضوء طبيعة الوحي اللي انت بتقبله و بتؤمن به. يعني ايه الكتاب المقدس كلمة الله او كلام الله وانت لا تؤمن بالوحي اللغطي اصلاً. انت لا تؤمنحقيقة ان هذه الالفاظ - 00:08:31

علم بها الله عز وجل. خل بالك بقى النقطة المهمة اللي هو عاوز يقولها. نحن نقبل كتابنا المقدس على انه كلمة الله الموحى بها ولكن فائدة لن تكمل الا متنى قبلناه بالايمان. فكرة دور الروح القدس المستمر في كل المراحل - 00:08:51

في مرحلة ان الروح القدس بيعطي الكاتب الافكار في مرحلة ان الروح القدس بيشرف على الكتابة في مرحلة ان الروح القدس بيشرف على القراءة علشان تقدر تفهم صح. القضية دي مش عايز اطول فيها نراجع الفيديو بتاع هل الایمان المسيحي معقول؟ هل تستطيع ان - 00:09:10

على الحق بمفردك بمجهودك العقلي. من خلال قراءة الكتاب المقدس بشكل مباشر ولا لازم ربنا يتدخل علشان تقدر افهم الرسالة الالهية المتضمنة في هذا الكتاب. باكرر وباقول ان المسلمين بيعتقدوا ان القرآن الكريم واضح. بتقدر - 00:09:30

تقرأ القرآن الكريم بتقدر تفهم الرسالة الرئيسية الالهية في القرآن الكريم. لا نقول ان انت لازم تؤمن قبل ما تقرأ علشان تقدر تفهم الكتاب صح. فهنا بيقول ان القارئ نفسه لكن فائدته لن تكمل الا متى قبلناه بالایمان مسوقين - 00:09:50

الروح. فانت وانت بتقرأ مسوق بعمل الروح اللي بيكتب مسوق بعمل الروح لازم الروح يعمل دائمًا وابدا. بيقتبس اقتباس مش عارف منين ممكن يكون من الكتاب المقدس وكمولودين ثانية كلمة الله الحية الباقية الى الابد. هنا بيقول انه صوت الله يتكلم الى نفوسنا بسلطان. وقد قلنا من قبل ان الكتاب المقدس ليس كتابا - 00:10:10

كان في علم الفلك او الطبيعة او الاموال البشرية. كانه عاوز يقول لك ان كل الاقسام دي لما يتكلم عنها الكتاب المقدس غالباً بيغلط لما بيtalk عن الفلك والطبيعة والكلام ده غالباً بيغلط. لما بيtalk عن الانسال والانساب والامور التاريخية. برضه بيغلط - 00:10:35
هو عاوز يقول لك ايه؟ الكتاب المقدس ايه بقى؟ لكنه مقاييس فاصل جازم في مسائل الایمان والحياة. نفس فكرة ان فيه مسائل اساسية رئيسية الكتاب الامور المتعلقة بالخلاص. وهناك مسائل فرعية متعلقة بالتاريخ والطبيعة وعلم الفلك والارقام والكلام ده كله. الكتاب المقدس مقاييس فاصل - 00:10:56

الجازم في مسائل الایمان والحياة وهو المرجع الاخير للانسان في كل شأن من شؤون حياته الروحية. نقرأ اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس القدس حبيب سعيد الصفحة رقم تسعة عشر بيقول. بدأ يتكلم عن العصمة. يؤمن بعض المسيحيين ان الكتاب المقدس معصوم. ويرى اخرون غير - 00:11:16

طبعاً الاخرون دول مسيحيين برضه. كل هذه خلافات لاهوتية مسيحية ما بين المسيحيين بعضهم ببعض. زي ما قرأتنا كتاب يوسف رياض وهي الكتاب المقدس لما ذكر اكتر من نظرية فيما يخص وهي الكتاب المقدس هناك اكتر من نظرية فيما يخص عصمة - 00:11:36

الكتاب المقدس وفي بعض الناس اصلاً تنفي وجود العصمة. لكن من ناحية ايمانية عقلية مجردة. يعني ايه ايمانية عقلية مجردة يعني لو انا بدور على الایمان الصحيح من الناحية العقلية الایمان الصحيح يقتضي ان لازم ايماني يكون معصوم بشكل او باخر - 00:11:56

علشان اضمن بقاء الحق في الدين. لو ما عنديش ضمان لبقاء الحق في الدين ايه اللي يضمني ان انا على حق؟ فهنا هو بيقول في بعض بيقولوا ان الكتاب المقدس معصوم وفيه ناس تانيين بيروا غير ذلك. وقد صار الجدل حول هذه الكلمة بين الفريقين. يعني ايه معصوم - 00:12:16

وما هي طبيعة عصمة الكتاب المقدس؟ زي فكرة بالزبطة يعني ايه وهي؟ وما هي طبيعة وهي الكتاب المقدس؟ هنا بقى بص يعني هو كأنه عاوز يخرج من اشكال ان هناك - 00:12:36

خلافات كثيرة جداً حول طبيعة عصمة الكتاب. فبيقول ايه؟ ومهم ما يكن من امر فان الرأي الحديث لا يقصد بذلك العصمة اللفظية. يعني مش نفس نفس اعتقد المسلمين ان القرآن الكريم محفوظ فيه كل كلمة وكل حرف وكل تشكيله. او مال ايه بقى - 00:12:49
العصمة عندكم انما يقصد انه يعصم الانسان من الوقوع في الزلل او الحيدة عن الصراط المستقيم. العصمة في انك تصل للحق طبعاً الكلام ده بالنسبة لايه؟ بالنسبة للقارئ والكاتب ولا بالنسبة للكاتب بس؟ هذه قضية في غاية الاهمية. اغلب العلماء بيعتقدوا - 00:13:09

في العصمة فيما يخص الكتابة والتدوين. زي ما هنقرأ فيما بعد ان المخطوطات الاصلية معصومة. لما الكتاب كتبوا النسخ الاصلية من اسفار الكتاب المقدس كانوا معصومين عن الحيدة عن الصراط المستقيم. ما ينفعش يحيضوا - 00:13:29
الصراط المستقيم. الروح القدس هيسوقهم دائمًا في الصراط المستقيم. في الطريق الصحيح في التعبير الذي يوصل بالفعل المعاني او الرسالة التي يريد الله ان يوصلها للناس. طب هل هناك عصمة للقارئ؟ يعني انا مسيحي - 00:13:49

اقرأ الكتاب المقدس هل هناك ضمان اني افهم صحيحة؟ خلي بالك هذه النقطة في غاية الاهمية. انا بقول بالنسبة للإسلام اعتقد اني افهم صحة؟ خلي بالك هذه النقطة في غاية الاهمية. انا بقول بالنسبة للإسلام اعتقد اني افهم صحة؟ خلي بالك هذه النقطة في غاية الاهمية.

الكتاب المقدس فيما يخص النص الاصلي القرآن والسنة وكيفية الوصول - 00:14:09

للفهم الصحيح للنصوص الاصلية. هل انا كشخص بشري معصوم بحيث ان انا لما اقرأ القرآن والسنة حتما ولابد ساصل الفهم الصحيح؟ لا طبعا. لكن في نفس الوقت بقول ان الادوات ما زالت محفوظة وموجودة. الوسائل او الادوات - 00:14:29

او المنهج اللي لو مشيت على اساسه وقرأت القرآن والسنة حتما ساصل الى المعنى الصحيح هكون داخل النطاق اللي هو ايه؟ ملة الاسلام. الاسلام الصحيح المقبول عند الله عز وجل. فيبقى هنا احنا القينا - 00:14:49

على نوعين من العصمة. نوع من العصمة متعلق بكتابة وتدوين الصفر. نوع من العصمة متعلق بتناول هذا الكتاب وفهمها هل هذا الكتاب يجب لفت الانظار الى ان اي كتاب مقدس لن يكون له اي قيمة على الاطلاق الا لو انا قادر افهم هذا الكتاب - 00:15:07
واستفید منه ويرشدني بالفعل للحق او انا مش قادر اصل للحق عن طريق هذا الكتاب يبقى الكتاب ما لوش لازمة. يبقى الكتاب فقد اصلا سبب وجوده اللي هو هو المفروض هداية الناس للصراط المستقيم. كثير جدا من علماء المسلمين لما فسروا قول الله عز وجل انا نحن نزلنا - 00:15:27

ذكرى وانا له لحافظون. قالوا ان من ضمن حفظ الذكر حفظ الادوات او المنهج او الاشياء التي تؤدي لفهم الصحيح للذكر. لأن ده هدف نزول الذكر اصلا. انه يهدى الناس الى الصراط المستقيم. الله عز وجل يقول في القرآن - 00:15:51

كريم الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه. هدى للمتقين. الكتاب اصلا نزل عشان كده. عشان يهدى الناس وبالتالي العصمة اللي بيؤمن بها المسلم ان القرآن الكريم محفوظ قطعا ولا شك لم يصبه التحرير ابدا لا يأتيه الباطل - 00:16:11

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وفي نفس الوقت كل شيء ضروري من اجل تحصيل الهدایة من القرآن الله عز وجل حفظه. من ضمن هذه الاشياء السنة النبوية الشريفة اللي بتتضمن لنا الفهم الصحيح للقرآن واللغة العربية اللي - 00:16:31
تضمن لنا الفهم الصحيح للقرآن والسنة. لذلك تجد مثلا على سبيل المثال ان اللغة العربية لغة حية الى اليوم. حتى لو كثير من لسة مش فاهمين لكن كثير من الناس قادرین ان هم يتعاملوا مع النص القرآني الكريم نص عربي اصيل. ويفهموه من غير اي مشاكل - 00:16:51

قادرين ان هم يتعاملوا مع الشعر الجاهلي. ويفهموه من غير اي مشاكل. رغم ان هذه نصوص عربية قديمة جدا جدا هل نفس الكلام موجود بالنسبة للعهد القديم؟ العربي هل نفس الكلام موجود بالنسبة للعهد الجديد اليوناني؟ قلة قليلة جدا - 00:17:11

مختارة تعتبر كده من علية القوم. هم اللي بيقدروا يتعاملوا مع العهد القديم العربي او العهد والعربي القديم ده ويفهموه بمنتهى السهولة او يتعاملوا مع اليوناني القديم ويفهموه بمنتهى السهولة. الغالية العظمى - 00:17:31

من الناس ما بيقدروش يتعاملوا مع هذه اللغات القديمة. بالسهولة اللي احنا بنقدر نتعامل بها مع العربي. هنختم باقتباس طويل ما من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للدكتور القدس حبيب سعيد الصفحة رقم تسعة عشر وعشرين بيكمي كلامه ايضا عن - 00:17:51

ويبلغا انظارنا بعض الامور الهامة. بيقول ونقصان الایمان والحكمة قد يعيقان ادراكنا لمعانى الكتاب المقدس الصحيحة. القضية دي في غاية الاهمية. وممكن يكون في شبهها عند الاسلام. لكن القضية ايه - 00:18:11

ان دايما لما ييجي حد يقول انا كانى شايف في الكتاب المقدس خطأ. او كانى شايف في الكتاب المقدس تناقض. او كانى شايف الكتاب المقدس شيء يدل على انه لا يمكن يكون الهي. يتماته بايه؟ بنقصان الایمان والحكمة. ودي نقطة في غاية - 00:18:28

أهمية فزاعة عشان نخوف الناس اللي بالفعل بتعامل مع الكتاب المقدس بشكل عقلي. خلي بالك نفس الطريقة ممكن قال على المسلمين ان المسلمين المستنيرين اللي بي Shawfوا بعض الحاجات اللي في القرآن الكريم غلط او غير مناسبة او كذا يتم استخدام - 00:18:48

الفزعـة انت كافـر انت منافق انت عندك نقص ايمـان. لكن في الواقع القضية غير كـده. ليه بـقـى؟ زي ما قـلت قبل كـده. الفرق الجوهرـي

العميق الكبير جدا ما بين المسلمين وما بين النصارى ان ائمة المسلمين الكبار العظام العباقة - 00:19:08

ما شافوا في القرآن الكريم اي نقص او عيب او خطأ او تناقض. بل بالعكس فيه منهم ناس وصلت لدرجة زي ما قلت قبل كده انه بيشفوف هذه الاشكاليات او هذه المصاعب او هذه الامور المستغربة وبيقدر يحلها باكتر من وجهه. اما كبار - 00:19:28

علماء النصارى فبيقفوا امام هذه الاشكاليات. واما هذه الصعوبات لما بيكونوا بالفعل منصفين وعقلانيين قولوا على اقل تقدير. هذه اشكاليات ليس لها حل. وبعدين بيتدى بقى يتهم نفسه. والله العيب في انا انا اللي مش قادر افهم انا - 00:19:48

اللي مش قادر طب انت وكل العلماء اللي زيك لما يتفقون ان ده تناقض او ده خطأ بيقى ايه الحل؟ فهي القضية كده. انا ممكن شخص فردي اقابل بعض الصعوبات في القرآن الكريم واقول والله ده بالنسبة لي ظاهر انه تناقض. هل ده اتفاق ما بين العلماء - 00:20:08

متخصصين؟ لأن طبعا لما بترجع بقى للعلماء والمتخصصين بتقدر فعلا تدرك وقتها ان المشكلة في انا. وان في اوجه كثيرة جدا مقنعة الحل الاشكال. الفرق بقى وبكرر لان ده مهم. ان كبار علماء المسيحيين المتخصصين هم اللي بيعترفوا بالصعوبات - 00:20:28

اللي ما لهاش حل. انت شخص مسلم بسيط ممكن تلاقي صعوبات وانت ايضا شخص مسيحي بسيط ممكن تلاقي صعوبات. الفيصل في المتخصصين العلماء الفطاحل العباقة في المسلمين بيحلوا كل كل الصعوبات عند النصارى بيعترفوا بصعوبات ليس لها حل. فهنا هو بيقول ونقاص الایمان والحكمة قد يعيقان ادراكنا لمعاني الكتاب - 00:20:50

المقدس صحيحة وقد نعجز عن التمييز بينما هو حقيقة تاريخية وما هو صورة تمثيلية في روايات الكتب او روايات الكتاب. طبعا هو وكأنه عاوز يأهلك او يهياك نفسيا الكتاب المقدس والله فيه صعوبات تاريخية بس العيب فيها احنا. احنا اللي مش قادرین نفرق ما بين لما - 00:21:15

بيتكلم عن امور تاريخية هل هو بيتكلم عن امور تاريخية قصده يتكلم عن تاريخ حقيقي ولا دي مجرد صور تمثيل وصور مجازية. شف هنا بقى بيقول لك ايه العلماء في تحديد العلاقة بين الواقع التاريخي - 00:21:35

وبيبي القصة التمثيلية في الكتاب المقدس. اللي هو شف يعني الامر وصل لغاية فين؟ في القصص القرآني احنا عارفين عقبة واضحة المسلمين ربنا بيتكلم عن تاريخ. والتاريخ ده معناه ان هذه وقائع حقيقة حصلت بالفعل. والقرآن الكريم بيقدر - 00:21:55

يفرق كوييس او اي ما بين الامثال والتصويرات والتشبيهات البلاغية وما بين بالفعل بيحكي عن وقائع تاريخية حدثت. واضح جدا ان ده مش موجود في الكتاب المقدس. ان انت ممكن تقرأ قصة وبعدين انت بتلاقي ان القصة دي فيها اشكال. فبتقوم مش - 00:22:15

شك بقى. طب ما يمكن الكتاب المقدس مش قصده ان ده حصل فعلا او ان ده تاريخي حقيقي. دي تمثيلية. ده شيء ده الكتاب المقدس بيحكي لنا الموضوع ده بس علشان نطلع بتصور معين او نطلع قصة معينة او بمعنى معين - 00:22:35

لكن الكلام ده مش حقيقي فعلا. انا دايما بقول ان الكتاب المقدس من اكبر مشاكله ان انت تفهمه. ان انت تفسره. ان انت تفهم رسالة وراه ان انت تفرق شف انا باقول كمسلم ان انت تفرق فيه ما بين الحق والباطل هنا هو بيقول انك تفرق فيه ما بين الحقيقة والتاريخية - 00:22:55

والصورة التمثيلية. بيقول ولقد اختلف حتى فطاحل العلماء في تحديد العلاقة بين الواقع التاريخية وبين القصة التمثيلية في الكتاب المقدس. كما انه من خطط الرأي ان ننتظر من كتاب الاسفار المقدسة الذين نسخوا شف بقى هو برضو بيهياك نفسيا ان الكلام ده فيه اخطاء - 00:23:18

وفيه مصاعب وفيه اشكاليات. ان ننتظر من كتاب الاسفار المقدسة الذين نسخوا الانسال والانساب وتنتف العلم والتاريخ من مدونات قديمة نسخوها من مدونات قيمة عملية التحرير. ان فيه بعض الناس كتاب اسفار الكتاب المقدس كانوا محررين - 00:23:38

محررين. يعني ايه محررين؟ يعني عندهم وسايق قديمة بينقلوا اللي فيها او يعدلوا اللي فيها باي طريقة ما فتخرج هذه المادة القديمة اللي ما بين ايديهم في صورة حديثة. كأنه عاوز يقول لك والله العيب مش منهم. العيب في هذه المدونات القديمة اللي كانوا بينقلوا منها. فبيقول لك - 00:23:58

ما تنتظرون من الكتاب القدام دول لما ييجوا يكتبوا عن الانسال والانساب ونقطة في العلم والتاريخ. لما ينقلوها من مدونات قديمة ان بالضرورة الاساليب العلمية التي تتبعها اليوم في القرن العشرين. اللي هو ايه ؟ والله انا عندي ورق قديم عندي مدونات قديمة احنا عندنا - 00:24:18

معايير علمية احنا مش هننزل عمياني وخلاص. هو بيتكلم عن كتاب اسفار. المفروض انهم مسوقين من الروح الكبرى قدس مش قادرین يوصلوا للمناهج البشرية العلمية في التعامل مع الوثائق القديمة. المفترض عقاً ومنطقاً - 00:24:38

ان بما ان دول كتاب اسفار مسوقين من الروح القدس. الروح القدس ساقهم ان هم ينقلوا من هذه المدونات القديمة. الروح القدوة يعصمهم من ان هم ينقلوا معلومات خاطئة من مدونات قديمة. هنا هو بيصور عمل بشري بحت. والله الناس دي كان عندهم - 00:24:58

مصادر قديمة مدونات قديمة وثائق قديمة استخدموها وعملوا منها الاسفار المقدسة التاريخية اللي انت بتقرأها دلوقتي اغلب الكتاب المقدس تاريخ سفر العدد تاريخ وارقام. الكثير جداً من اسفار العهد القديم سلاسل انساب واعداد - 00:25:18 وتاريخ الواقع ان الحاجات دي فيها اخطاء. الاسفار التاريخية دي في الكتاب المقدس مليانة اخطاء. هو بيبرر ده بايه ؟ والله ما ينفع ما ينفعش ننتظر من كتاب الاسفار المقدسة ان هم يتعاملوا مع المدونات القديمة دي بالاساليب العلمية اللي احنا كبشر غير مسوقين من الروح - 00:25:38

قدس بتعامل بها مع هذه الوثائق القديمة. لا ما يصحش طبعاً. ده من خطر الرأي. ان انا اظن ان كتاب الاسفار المسوقين الروح القدس لما يتعاملوا مع اي شيء مش هيقعوا في خطأ بسبب ايه ؟ ان هم مسوقين من الروح القدس. هنا بيقول على ان - 00:25:58 هذا كله لا يمس الحق المعصوم. فين الحق المعصوم بقى ؟ اذا انت بتفترض او بتقول لنا خلوا بالكم يعني هيأوا نفسكم علمياً وهبئوا نفسكم نفسياً ان عادي جداً ان الكتاب بتعاملوا مع مدونات قديمة يقعوا في الخطأ ما بيتعاملوش حسب الاساليب العلمية اللي احنا بتعامل - 00:26:18

ومع ذلك هذا لا يمس الحق المعصوم. اديني عقلك ازاي ؟ انت لو سمحت باي وجود للخطأ لا تستطيع ان ان الخطأ ده لا يصل الى اماكن اخرى. حتى لو كانت رئيسية اساسية من المواضيع الرئيسية الجوهرية للكتاب. هنا بيقول لك ايه - 00:26:38 مع كل المشاكل هذا كله لا يمس الحق المعصوم. وقد ذهب فريق من العلماء والمفكرين الى ان الكتاب المقدس لا يمكن ان يكون معصوم لفظاً. يعني ايه لا ممكن ان يكون معصوم لفظاً من ناحيتين بقى. الناحية الاولى التدوين ان الروح القدس ما يعصمش في اختيار الالفاظ. او انتقال - 00:26:58

الفاز اثناء عملية النسخ. يعني الكتاب مش هيفضل محفوظ لفظاً. دهب فريق من العلماء والمفكرين الى ان الكتاب المقدس لا يمكن يعني ايه لا يمكن يعني هذا ليس امكاناً منطقياً عقلانياً مقبولاً بالظروف اللي احنا شايفينها - 00:27:18

وبمواصفات الكتاب المقدس زي ما هو كده لا يعقل انه يكون معصوم لفظاً. شف الكلام وافهمه صح. لا يمكن ان يكون معصوم لفظاً لا يمكن ان يكون معصوم لفظاً. لانه من صنع الایادي البشرية غير المعصومة. طب فين ان هم مسوقين من الروح القدس ؟ وفيين - 00:27:38

نور الروح القدس في الموضوع. خلي بالك في فرق ما بين ان انت تقول لا يمكن ان يكون معصوم لفظاً باي حال من الاحوال. وانك تقول عادي ان الكتاب تحتوي على الفاظ بشرية مع ضمان ان الالفاظ البشرية والاسلوب البشري بيوصل الرسالة فربنا عصم الكتاب في انهم يوصلوا - 00:27:58

المعاني صح. طب المعاني اللي موجودة في الالفاظ اللي الكتاب اختاروها بس هم مسوقين من الروح القدس. اثناء انتقال النص التارخي الالفاظ البشرية دي اللي بتحتفظ على المعنى. هتفضل محفوظة ولا لا ؟ لا يمكن ان يكون معصوم لفظاً باي حال من الاحوال. لانه من صنع الایادي البشرية - 00:28:18

المعصومة اللي كتبه واللي نسخه واللي نقله وبسبب ما فيه من خلافات لفظية في النصوص التي بين ايدينا. المخطوطات ابها

تحريف بسبب اخطاء اثناء عملية النسخ. فبقى فيه اشكال كثيرة جدا لنفس النص في المخطوطات المختلفة - 00:28:38

واضح انه مش معصوم لفظا. لأن الالفاظ مش محفوظة. فانا بيقول لك انه من صنع الايدي البشرية غير المعصومة وبسبب ما فيه من خلافات في النصوص التي بين ايدينا لا يمكن ان الكتاب المقدس يكون معصوم لفظا. لا يمكن. وبعد حين بيقول بقى ومهما يكن من امر - 00:28:58

يعني كبر دماغك بقى ومهما يكن من امررين فاننا نؤمن بالعصمة الروحية من حيث ارشاد الناس الى الحق الالهي الذي لا نقص او تحريف. انت سمحت بعدم امكانية العصمة اللغوية. والالفاظ هي التي تحمل المعاني. فالالفاظ - 00:29:18

تنغير وبالتالي المعنى يتغير. هل انت بتسمح بنوع من العصمة الذي يسمح بنوع من التحريف المحدود التحريف الذي لا يغير المعنى ده غير معقول. هنا بيقول لك ايه شف البجاحة مهما اختلفت النصوص والالفاظ التي وضعتها ايدي البشر - 00:29:38

مهما اختلفت هي معصومة بالطريقة التي يجعل هذا الاختلاف في النطاق الذي يحفظ المعنى. ايه اللي يضمن ب kedeh ؟ وانت جبت العقيدة العجيبة دي منين ؟ ربنا وعدك ب kedeh ان تقولون على الله ما لا تعلمون. قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. هنا بيقول لك ايه - 00:29:57

نحن نقبل بایمان الوحي المعنوي. ونقرأ الكتاب بقوه من الله وبفهم روحه. والله في نهاية الامر هو الشاهد على نفسه. عارف انت فكرة ايه يعني انا والعياز بالله يعني التعير انا عارف انت لما ما انا مش انا عايز اسيء التعير بس هي الفكرة ايه - 00:30:17

انا حمل ربنا المسؤولية. مش ده كتاب الهي! طب احنا حرفناه. عيب عيب. المسئولية على ربنا. ينفع ربنا يترك الكتاب ويتحرف. طب افرض ان ربنا حاملكم المسؤولية. لا يا عم. انا اتنصل من اي مسئولية واحامل ربنا المسؤولية. ربنا - 00:30:37

عز وجل بلغ الوحي وبلغ الرسالة لكم. الانبياء عملوا ايه؟ الانبياء وصلوا الرسالة الالهية للناس واشهدهم على انفسهم. فبالله نصوص زي كده في العهد القديم بتقول ان سيدنا موسى قرأ التوراة على كل الناس واشهد عليهم السماء والارض - 00:30:57

انا بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة ورفعت الغمة والكلام ده كله. انت بقى مسؤولين من بعدي ان انت تكملا رسالة زي ما بولس بيقول مازا ان كان قوم لم يكونوا امناء؟ اف لعل عدم امانتهم يبطل امانة الله؟ العيب فيهم ولا العيب في - 00:31:17

ربنا مسئوليتهم هم فشلوا في المسؤولية هم المدانين وربنا هيحاسبهم. لكن هنا هو عاوز يحمل ربنا المسؤولية. والله لو اه في في تحريف وفي الفاظ كتير وفي بلاوي سودا. ده معناه ان الحق ما بقاش محفوظ في الكتاب. وما بقيناش قادرین نفرق ما بين الحق والباطل في الكتاب. دي - 00:31:37

ربنا. ربنا بيضلنا. لا مسؤوليتكم انتم. وربنا ما ضلكوش. ربنا بعث لكمنبي لغاية ما ختم بالقرآن الكريم وتعهد بحفظ القرآن الكريم. فيه طبعاً فيديوهات بنتكلم فيها عن لماذا سمح الله عز وجل بتحريف الكتب السماوية السابقة؟ هنا بقى بيقول لك ايه - 00:31:57

مهما بذلنا من قوة العقل في نقد النصوص فان الصعب ستبقى امامنا. الكلام ده ما بيقولوش مسلم. علماء المسلمين الفطاحل عمرهم ما بيقولوا ان في صعب ستبقى ليس لها حل. لكن علماء النصارى الكبار الفطاحل بيقولوا كده. مهمما بذلنا من قوة العقل في نقد النصوص. خلي بالك في نقطة. علماء - 00:32:17

كان معروف عنهم انهم بيتصارعوا الى الله عز وجل انه يكشف لهم بعض الغموض وانه ينير عقولهم وانهم يقدروا يفهموا افهموا المعنى الصحيح لنصوص الوحي الالهي القرآن والسنة. وشيخ الاسلام ابن تيمية كان معروف عنه انه كان يرمي انفه في التراب في السجود. ويطلب من الله - 00:32:37

عز وجل ان يفتح عليه فتوح العارفين. المهم في النهاية ان ما فيش حد بيقول ان هذه الصعب ستبقى امامنا. بغض النظر هل اني احنا وصلنا لحل الصعب بمجهودنا العقلي ولا باستنارة الالهية لكن ما بنقولش ان الصعب ستبقى. طب ليه ربنا ما - 00:32:57
ما بينورش عقولكم علشان تحلوا الصعب. لماذا الصعب ستبقى؟ رغم انك بتقرأ الكتاب المقدس وانت بتؤمن ان الروح القدس بيحل

وبيرشك. ليه مهما بذلنا من قوة العقل في نقد النصوص فان الصعاب ستبقى امامنا. كما هو الحال في العلم وفي كل ميدان من ميادين الفكر - 00:33:17

الانساني. ده الامور الانسانية لكن الامور الدينية وفيما يخص الحق الالهي ما بتقولش كده. على اننا سنجد دائمًا غذاء روحيا في كل ما ندركه. مين قال لك ان انت بتدرك صح. اما الذي لا نفهمه فانه يسوقنا الى مزيد من البحث والاستقصاء. بارشاد روح الله الذي يخبرنا بكل الحق - 00:33:37

او مال الصعاب ليه ستبقى دائمًا؟ على كل حال انا شايف ان الاقتباسات دي والاقتباسات اللي فاتت بتاعة كتاب العهد الجديد نزرة ارثوذكسية في غاية الاهمية وبتووضح لنا مدى المشاكل المتعلقة به. طبيعة وحي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب المقدس. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - 00:33:57

في فيديو قادم باذن الله عز وجل. هنستكمل كلام عن طبيعة عصمة الكتاب المقدس. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا كم سأنتقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية - 00:34:17

قم بزيارة صفحتنا على بتريبون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:37 - 00:34:57